

د. خالد أبوشادي | درس : الفسيلة و التؤدة !

خالد أبوشادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وصلوا الله وصبه وسلام اللهم اجعل جمعنا هذا جمعاً مرحوماً واجعل تفرقنا من بعده تفرقنا معصوماً ولا تجعل منا ولا بيننا ولا حولنا شيئاً ولا محروماً

00:00:05

اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ونعوذ بك من عين لا تدمع ونعوذ بك من دعوة لا يستجاب لها. اما بعد ايتها الاخوة الاحبة مرحبا بكم في هذه الليلة المباركة. في وقت يعني يزدحم فيه تزدحم فيه الحياة -

00:00:25

من المشاكل والهموم تكون هذه المجالس مجالس آآ تطمئن بها القلوب بذكر الله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. احنا جايين الحقيقة نستفيد واه تنتعش قلوب -

00:00:45

هنا بالقرب من الله سبحانه وتعالى وبحلوامة الطاعة وآآ في ظل الاضطراب والوحشة الالم آآ من حكم الله سبحانه وتعالى انه الانسان ممكناً يجد في قلبه وحشة او يجد في قلبه الما ولا يطفئ هذه الوحشة -

00:01:08

ولا يسد هذا الخلل الا حسن صلته بالله وعشان كده كان ابن القيم يقول اذا اراد الله بعد خيراً القاه في ذنب يكسره. اذا اراد الله بعد خيراً القاه في ذنب يكسره. انسان يقع في

00:01:33

معصية فينتبه ويتألم ويندم وآآ لا يشعر بالراحة الا اذا رجع الى الله عز وجل تائباً لا يشعر بالهدوء الا اذا اتبع هذه السينية بالحسنة لا يشعر بالطمأنينة الا اذا قدم من ماله او من جهده او من وقته في سبيل الله -

00:01:54

ما يسود به هذا الخلف ف تكون هذا الذنب نعمة ورحمة من الله بعده في الاول بيبقى رحمة ونعمة. طب الانسان اذا افاق من هذا الذنب وعوض المعصية التي وقع فيها بطااعة -

00:02:19

القلب الحي النهاردة هنتكلم عن حديث آآ في سطر واحد جه في سطر واحد رواه الامام احمد والامام البخاري في الادب المفرد عن انس الله عنه آآ وهو حديث احنا بنسميه حديث نفسي -

00:02:57

او حديث يهتم بال التربية النفسية للانسان المؤمن. الاحاديس مش كلها افعل ولا تفعل. لا الاحاديث في ناحية نفسية تربوية بتربينا على معانٍ معينة من من وراء هذا الامر في في الحديث. فهذا الحديث من هذه النوعية. يربى النفس المؤمنة -

00:03:21

زي ما الرسول فيها عمل وآآ بنى المسجد فقبل ان يبني المسجد بنى النفس المؤمنة التي استطاعت هي تنشر الاسلام. النهاردة او امبراج كان ذكرى ايه سقوط الاندلس احنا كنا بعمل عن البوصلة من عشر سنين -

00:03:49

اعلان حتى لا تكون اندلساً اخر فالحياة الذكرى التي جاءت في آآ اللي هي ذكرى سقوط الاندلس انا شايف ان دي حاجة كويستة جداً ان احنا نعييها عشان لا تتكرر هذه المأساة. وايضاً حتى نعلم ان الاسلام ان شاء الله سيفتح -

00:04:16

به البلاد كما فتحها اول مرة. مش لازم الموضوع يبقى غزو بقى عسكري ونسيطر على اوروبا. لا ممكن الفتح يكون فتحاً للقلوب وهداية لهذه العقول الضالة لم يفتح الصحابة هذه البلاد الا بن النبي صلى الله عليه وسلم بنى نفوسهم ورباهم تربية نفسية معينة.

والحديث بتاع النهار دوت اللي هنا خد -

00:04:42

فيه خمس دروس في التربية النفسية. خمس معاني نفسية احنا المفروض نستشعرها من وراء هذا الحديث. لانه حديث في سطر واحد بس فيه كلام كتير منبني عليه. هو الحديث ان قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فان استطاع الا يقوم حتى يغرسها فليغرسها - 00:05:08

عايزين نحفظ الحديث تحفظه كويس ولا زهایم ان قامت الساعة في الامام الشعبي من الطرائف يعني الامام الشعبي كان يحفظ بصورة رهيبة اذا اراد ان يحفظ وضع يده على الصفحة المقابلة حتى 00:05:34

اما تلقط عينه منها كلمات يحفظها دون قصد واقسم انه والله ما كتبت سوداء في بيضاء قط عمره ما كتب يعني ايه ما عمره ما كتب؟ بيقول ان هو كان امي يعني 00:06:00

يحفظ من السمع قال وابغض ما ابغض الشعر ولو اردتم لا انشدكم منه شهرا. ما بيحبس الشعر. بس اللي خبط في ودانه كده حفز منه واللي يكفي شهر. حديث سهل مش صعب. ان قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة. فان استطاع الا يقوم حتى يغرسها فليغرسها - 00:06:16

ثالثة ان قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة. فان استطاع الا يقوم حتى يغرسها فليغرسها هذا الحديث آآ كما قلنا رواه الامام البخاري في الادب المفرد رواه الامام احمد 00:06:44

وغيرهما. آآ حديث غريب لانه الساعة قامت القيامة وبالتالي خلاص تذهب كل موضات عما ارضعت تضع كل ذاتي حملها يفر المرء من أخيه وامه وابيه وهبىقي قيام الساعة مرتبط باحداس كونية ضخمة. اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت. المقابر 00:07:06

فاجر بالاموات الذين ماتوا من عهد ادم عليه السلام الى ان يرث الله ارض ومن عليها. النجوم والشهب والجبال تنفس في وسط هذا المأزق وفي هذا الجو الرهيب اللي هو 00:07:38

يعني آآ لا يستطيع احد ان يتخيله. الرسول بيقول لك لو انت كان معك فسيلة. يعني ايه فسيلة زرعة صغيرة او اللي هي بيعتبروها النخلة الصغيرة قامت الساعة والقصة دي موجودة وانت معك هذه الفسيلة. لو عرفت تغرزها اغرسها 00:07:58

السؤال المبادر الى الذهن مين اللي هيستفيد بها ما فيش حد الناس خلاص هيدخلوا الجنة او هيدخلوا النار. طب لا مؤاخذة النخلة دي هتطلع في كم سنة سنوات طب والسنوات ديت هيكون خلاص دخلنا الجنة او النار. الجنة ان شاء الله ما تفولوش. جنة 00:08:25

ان شاء الله يبقى ما فيش استفادة. طب ليه الانسان يغرسها؟ ليه الواحد يغرس هذه النخلة؟ انا عندي هنا خمس دروس الاول اسمه مبادرة الاوقات الدرس الثاني مفاتيح الخير الدرس الثالث لا تحرقن من المعروف شيئا. الدرس الرابع لا يأس مع 00:08:54 اياه الدرس الاخر الاخير آآ ليس هناك وقت متأخر للبدء الاجانب بيقول لك ايه لا زال هناك فرصة. اوعي تقول ابدا احنا اتأخرنا. طبعا المفروض ما نتكلمش انجليزي. بس يعني ساعات 00:09:25

نقول الحكمة ضالة المؤمن ساعات بيبقى فيه عبر وامثال كده جيدة. الخمس دروس دول الحقيقة نأخذهم من هذا الحديث. اول درس مين اللي كان صاحي؟ ها مبادرة الاوقات. اول درس هو مبادرة الاوقات لان لانه الرسول بيقول لك ايه؟ ان استطاع 00:09:48

الا يقوم حتى يغرسها فليغرسها. خليني اجيب الورقة اه الحديث بيقول كده ان استطاع الا يقوم حتى يغرسها يعني لو عنده وقت الناس بتجري ويتفر مشهد مهيب وتطاير الصحف وحساب اذا انت لحقت. اه. فليغرسها - 00:10:12

يعني نستغل اوقاتنا حتى لو سانية حتى لو لحظة لانه اللحظة دي لها تمن يوم القيامة في ناس هيدخلوا النار على لحظة النار على سنة طيب حته مهمة في العقيدة اللي بيموت 00:10:44

بيتعزب في القبر ولا بيتعزب يوم القيمة ولا بيتعزب في النار ولا بتعزب في كل دول؟ اه دلوقتي لو الواحد مات وهو سيناته اكتر من حسناته عامل تمنتasher مليون سينئة وعشرة مليون حسنة 00:11:10

اول حاجة تكفر سيناته ايه وهو بيموت بالشهادة انت كده داخل على الجنة على طول. لا يعني لو ما ماتش شهيد ها صلاة الجنائزه
قبل صلاة الجنائزه سكرات الموت صحيح وقبل سكرات الموت لو لو ابتي بمرض وهيقول له مسلا ايه قعد - 00:11:34
ده عيان راقد شهرين. او بقى له سنة فريج الفراش المرض ده كفارة لاتسب الحمى فانها تذهب الخطايا. يبقى اول حاجة تكفر
المرض. وبعدين سكرات الموت وبعدين صلاة الجنائزه حديث ما من ميت ما من عبد مسلم يموت - 00:12:04
ويصلبي عليه مئة من المسلمين الا غفر الله له. ما من عبد مسلم يموت ويصلبي عليه عشرة صفوف فين الا غفر الله له طب التلات
 حاجات دول المرض والسكرات وصلاة الجنائزه طيروا ثلاثة مليون سينه. لسه خمستاشر عشرة - 00:12:36
يدخل فين؟ القبر. كم سنة كم سنة ما نعرفش لحد ما تقوم الساعة. تلاتين؟ لا مش تلاتين. الف خمسينية خمس تلاف عزب في القبر
لحد ما مستوى السيئات ينزل على مستوى الحسنات. ممكن عذاب القبر بالفترة دي كلها ما يوصلوش. يظل سيناته اكتر. يبقى يعذب -
00:13:01

انت يبقى يعذب يوم القيمة مقدار خمسين الف سنة برضك مش لاقى نتعزب فيه كلامهم. ممكن يتعزب فترة. ويجي على عشر تلاف
سنة او خمس تلاف او الف ينقطع عنه العذاب اذا قلت سينته - 00:13:41
اتوب. فاذا لم يكفي يوم القيمة في ان هو يقلل سيناته يبقى ليس هناك بد الا وان يدخل النار. يبقى اللي هيتشوي في النار في الآخر
ده الرجال ده مقطع السمكة وديلها - 00:14:05
الراجل ده مضيع ده لم تكفي كل المراحل اللي قبليها ان هو يكفر تكفر سيناته. يبقى ده اسرف على نفسه غاية الاسراف احنا هنا
بنتكلم بقى في ايه؟ تبادر الوقت لان ممكن تفرق معك على سانية. مش ممكن لأن في ناس هتفرق معهم على سانية في يوم القيمة -
00:14:24

طب تعالوا بوصوا على الاحاديث التي جاءت في مبادرات الاوقات. النبي صلى الله عليه وسلم في حديثين شبه بعض الاولاني قول
النبي صلى الله عليه وسلم احب الاعمال مالي الى الله ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله - 00:14:48
هتلاقي نفس المعنى خير العمل ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله الاغاني يقول لك الاغاني حلال ولا حرام؟ سيبها من حلال
ولا حرام دي؟ وتعال شف الغناء كما سماه ابن القيم قرآن الشيطان - 00:15:06
اللي بيقعد يزنب بالاغاني كتير تلاقي ان القرآن والذكر طار من نفوهه. فيكون بيقعد يتندن النغمة بقى ايه بتلف في دماغه فهو قاعد
على طول بيغنى. بيغنى. ده هيموت ايه؟ وهو بيغنى - 00:15:28
الرسول بيقول لنا ايه؟ عايزك تموت وانت بتذكر الله سبحانه وتعالى. ازاي ازاي اسمهم ده؟ وانت تذكر الله سبحانه وتعالى الرفض دي
يعني ايه؟ يعني ايه؟ لسانه بيتحرك بالذكر طول حياته بيذكر فكافأه الله انه عند موته يموت على هذه الحال. لانه من عاش على شيء
مات عليه. يبقى الحديث ده معناه - 00:15:51

مش معناها انت ساعتها بس تقعد تذكر الله سبحانه وتعالى لأ ده معناها ان انت طول حياتك تنشغل بالذكر عشان ربنا يكافئك وانت
تموت تذكر الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:17
اه في حديث اما انه مرفوع والاصح انه موقوف يعني وقف على احد الصحابة احد الصحابة هو اللي قال وقاله عبدالله ابن عباس
كان يقول التؤدة التاء ده يعني ايه - 00:16:35
فالثانية التؤدة في كل شيء خير الا في عمل الآخرة الثانية في كل حاجة كوييس. الا في الحسنات. تعال النهاردة مسلا انت معك مرتب
ومعك فلوس. طب اصرف النهاردة اطلع صدقة - 00:16:48

ولا ما طلعي طب بكرة طب الشهر الجاي؟ لا. لأ ده شر. التأجيل ده شر لان انت ايه بعد شهر الشهر الجاي هتلاقي انت جالك
مصاريف تانية. ومش هتطلع الفلوس دي مش هتطلعها. صدقني لو ما طلعتش معك اول مرة - 00:17:08
ما هي طالعة وعشان كده في القرآن ربنا بيكافئ الانسان اللي هو بيعمل ايه؟ اللي بيطلع من غير ما يتردد. ضربة واحدة على طول
اربعة ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم. كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتته - 00:17:33

كلها ضعفین. يعني ايه ابتجاء مرضاة الله ده الاخلاص وتتبیت من انفسهم يعني ايه؟ يعني لما بيطلع الفلوس ما ييقاش متعدد. مش يقول لك ابقي طلع مية ولا اطلع خمسين لأن لأ تلاتين تلاتين كوييس ده مش هيدخل في الثواب بتاع الاية الثانية دي -

00:17:55

ربنا قال في ثوابها ايه؟ كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفین. يضاعف له الثواب بضعف تواب المنفق العادي لانه قلبه جامد وهو بيتصدق. مش متعدد. يبقى عبد الله ابن عباس يقول التوبة في كل شيء خير. التبهل - 00:18:18
والثاني الخير في كل حاجة الا في عمل الاخرة. اول ما يجي لك خاطر خير قم قبل الفجر دلوقتي بص في الساعة الساعة اربعة وربع. طب خمس دقايق وهاقوم. خمس دقايق وهقوم دي - 00:18:41

تلاقي نفسك صاحي الشمس ضاربة لأن أول ما يأتيك خاطر في الخير عليك ان تفعله ولهذا كان الحسن البصري يقول في مبادرة الاوقات اغتنامها قال المبادرة المبادرة يعني الحق المبادرة المبادرة فانها الانفاس - 00:19:01
لانقطعت عنكم لانقطعت اعمالكم التي تتقربون بها الى الله. ثم قال رحم الله امرأ نظر الى نفسه وبكى على عدد ذنبه ثم قرأ قول الله تعالى انما نعد لهم عدا. هو فسرها بالاحسان البصري ربنا ببعد ايه؟ هنا عنده معدى - 00:19:32
لأن مش الاعمال. فسرها بالانفاس قال الانفاس اخر العدد اخر نفس اخر العدد خروج نفسك. اخر العدد فراق اهلك اخر العدد دخولك الى قبرك. اخر نفس هيطلع منك هتفارق اهلك. تطلق هذه الدنيا وتدخل - 00:20:02

الى القبر فانت المفروض ايه تبادر تلحق وتلحق ليه برضك؟ لانه فيه نقطة مهمة جدا هنا انت لو انت طول حياتك مقصرو جيت في اخر نفس اصلاحت ما بينك وبين الله الاعمال بالخواتيم - 00:20:33

يعني ممكن واحد يقعد في ستين سنة سبعين سنة. ويجي في الآخر اخر شهر اخر ساعة ممكن ينسف كل ما سلف من الذنب. عشان كده دايما الله سبحانه وتعالى بان يجعل خير اعمالنا خواتيمها. ممكن واحد يقعد مسلا ايه - 00:20:57
بيبوز شوية وينحرف شوية ويرجع شوية انما في في الآخر يدعى ربنا ان هو ربنا يقبضه على خير ابو موسى الاشعري الصحابة كان آا اجتهد قبل موته اجتهادا شديدا بسنه كبير ويجي بالليل اخر وهو سنه الكبير ده يقوم الليل - 00:21:20

ويصوم ناس تقول له ارفق بنفسك فيقول لهم ايه؟ ان الخيل اذا ارسلت فقاريت نهاية السباق اخرج الجميع ما عندها. شوفوا انتم الفارس في اخر السبق بایه؟ بیأزح الناس عشان ايه؟ يلحق خط النهاية - 00:21:45

قال وانا والله ما بقى من اجلی الا اقل من ذلك. انا خلاص انا حياتي ما هو فعلنا الانسان مش هقول بعد بعد الخمسين او بعد الستين كل يوم على الفيسابوك دلوقتي تلاقو ايه صورة شاب زي القمر كده يقول لك ايه صلينا عليه جنازة امبارح - 00:22:09
انا مين مين هنا بيشوف وكلنا على الفيسابوك بيكول لك ايه صاحبي مات امبارح فجأة او مات في حادسة او ازمة قلبية ما عدش بقى موضوع انت لازم بيبقى سنه كبير عشان تموت. القصة دي مش مش شرط. ده خلاص موضوع الشهادة اللي هم بيقولوا ده عدد - 00:22:33

طيب بيبقى هو ابو موسى الاشعري كان يقول انا في اخر حياتي لازم اكون انشط ما يمكن لان انا عايز اوصل واسبق المبادرة سيدنا عبد الله ابن عمر رضي الله عنه وارضاوه وهو اشبه الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم خلقا شكله يعني - 00:22:52
وخلقا. قالت عائشة والله ما رأيت احدا اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن عمر. راح في اه نواحي المدينة ومعه اصحاب له ماشي كده فوجد راعيا للغنم فقال هلم يا راعي فاصلب معنا من هذه - 00:23:12

سفرة عاملين اكل فالراعي قال لهم والله انا صائم. قالوا في هذا اليوم شديد الحر تصوم وانت ومن الشعاب ترعى الغنم. الراعي ده بقى بيقعد يجري ويوقف الغنم من هنا ومن هنا وبيبذل مجهد بخ. قال والله اني - 00:23:32

ابادر ايامي الخالية شوفوا سورة الحق بتقول ايه كلوا واشربوا هنينا بما ايه؟ اسلفتم يعني هم كوفئوا بما اسلفتم في ايام الخالية جاء في التفسير انها جاءت في الصائمين مين بكرة صائم - 00:23:56

مش رباء رباء ليه؟ مش رباء اللي هيصوم بكرة يرفع ايده بيعجبني الناس اللي مش رافعة ايدها هتتكسف من الناس اللي رافعة

ايدها وهتصوم ان شاء الله. كلوا وشربوا هنبا بما اسلفتو في الايام الخالية التفسير بداعها ايه؟ انها - 00:24:21
اف في ثواب الصائمين. يكافي بالطعام والشراب لانهم حرموا انفسهم من الطعام والشراب في الدنيا. فقال اني ابادر اياما خالية فقال
هل تبيننا من هذه الشيئات غنة نظر علىها ونعطيك ثمنها - 00:24:40

قال انها ليست ديني انها لمولاي. قال فخذها واعطنا ايها وقل اكلها الذئب. فقال هذا الراعي فاين الله يعني وربنا الا يطلع الله عليه؟
فاين الله؟ قال عبدالله ابن عمر والله عمل اسم عبدالله بن عمر اشتري هذا - 00:25:00

آآ العبد وهذا الرأي واعتقده وقال هذه اعتقتك في ذات القرآن الكريم وانا راوح الشغل الصبح واحد باعت برنامج الفتاوی ببيجي
الساعة سبعة ونص الساعة ستة ونص برنامج جميل الحقيقة بيتبع كل يوم اسئلة وبيرد عليها. واحد بيقول لهم انا يا جماعة موزف -
00:25:24

بروح اجيب فواتير. الفواتير دي بضربيها الفاتورة تبقى بميت جنبي اقوم حاطط مية وخمسين جنبي قد الشركة ادفع آآ المية واحد انا
الخمسين. هل هزا حلال؟ ام هزا حرام؟ والله الرجال - 00:25:46

كده ده حلال ولا حرام؟ سيبكونا من موضوع الفواتير ده. لسة الرجال الطيب ابن الحال ده عايزيني في محل سماك مشهور جدا في
معاناة السماك لسة واحد يعني ناصح امبارح بيقول لي يقول لي ما تروح محل سماك تشتري مسلا كيلو جمبري عد آآ - 00:26:08
آآ كم كم واحدة؟ قلت له اعدهم ليه؟ قال لي اتحداك هتلاقتهم بيسرقوه. قلت له انا عمري ما عملت القصة دي خالص. ايه ده!
مشهور جدا. ده افخم بتعمل الكلام ده. تلاقي مسلا انت جايب عشرين قطعة - 00:26:30

مسلا خمستاشر تلاشر طب يا اخوانا الباقي راح فين؟ عادي عادي. بيسرقوه بيسرقوه! فاه هذا الرجل هذا الرجل سيدنا
عبد الله ابن عمر اعتقده. لانه اختبره هو بيختبره. اديني غنة والباقي ايه - 00:26:46

قل للرجل سرق هذه المبادرة واغتنام الاوقات ربنا يكافي بها الانسان لحد ما بيجي يموت تلاقيه مستغل وقته صح هذا الامام الجنيد
الامام الجنيد وهو بيموت كان يقرأ القرآن وختم ختمة في احتضاره ثم بدأ بالبقرة من جديد في ختمة جديدة. ثم قيل له يعني انت
انت في هذا - 00:27:06

الوقت الشديد فقال اني ابادر طي الصحيفة. خلاص الملايكة بتقفل بتقفل سجل الحسنات السجل ده لن يفتح الا يوم القيمة فرصة
الكتابة فيه موجودة طول ما احنا عايشين اول ما تتقفل بموتك انتهى الامر. اني ابادر طي الصحيفة. وعشان كده كانوا بيتبعوا -
00:27:41

كل حاجة حوالاهم بتتباهى بتلتفت نزراهم الى عمل الاخرة. الامام الجنيد ده كان مرة قاعد وبعدين شاف منزرا لفت نظره بصورة انتبه
له. شاف شاف قطة بتتجري ورا فار. طب ما احنا - 00:28:12

احنا عندنا فيران بتتجري وقطط قد كده. بس مين اللي ينتبه؟ المهم الفار دخل البحر القطة وقف على ضواهرها كده ونفشت شعرها
بقمة الانتباه والتحفظ ان اول ما الفار هيخرج - 00:28:34

هيترقش خلاص فهو انتبه انتبه لايده؟ قال فناديته في سره جاني خاطر. يا هذا الم تحصل في عبادتك درجة هرة يعني انت في
العبادة مرحرا ومسنان وعندك ده انت القطة القطة عندها عزم وارادة اكتر منك. واذا حصلت في الهمة - 00:28:54
هرة ايكون مطلوبها؟ طب القطة دي متحفزة عشان ايه؟ تاكل فار المؤمن بالعبادة متحفزة عشان يأكل ايه؟ الجنة. طب اما
القطة تتحفظ عشان يضفر بهذه الصورة انت الجنة عرضت لك - 00:29:27

اي عزيمة حصلت مقارنة بهذه الهرة؟ الم تحصل في العزيمة درجة هرة؟ انت مش عارف حتى تحصل هذه العزيمة بيسحوك عشان
تصلي الفجر بالعافية ده لو صليت الفجر بيخلوك تغض بصرك عن الحرام بالعافية وتقرا سورة ولا صفحة من القرآن - 00:29:56
بالعافية. امال اذا لم ترغب بالجنة؟ اذا لم يسهل الله سبحانه وتعالى لك صفات الجنة ونعمتها. هتعمل ايه؟ يبقى اول درس نستفيده
هو مبادرة الاوقات. اذا قامت الساعة بكم فسيلة فان استطاع الا يقوم حتى يغرسها فليغرسها - 00:30:16
وصليتوا بنا على النبي؟ الدرس الثاني مفاتيح الخير العمل ده عمل متعددي النفع. يعني انا النهاردة ممكن اعمل اصلی اقرأ القرآن او

اعمل عمل يفيد الناس هذا العمل من الاعمال التي تفيد الناس. مرجل على ابي الدرداء وهو يزرع - 00:30:36

شجرة جوز تبنت في عشر سنين. وكان سيدنا ابو ذراء خلاص يعني بلغ من العمر عتيما يعني قال لن تأكل منها يا ابا الدرداء. قال وما علي ان يكون لي اجرها ويأكل منها غيري - 00:31:06

هو زارعها وعامل حسابه انه مش هو اللي هيستفيد بها. قرر العلماء ان افضل الاعمال ان الله سبحانه وتعالى لما اختلف العلماء قالوا ايه افضل الاعمال ؟ قالوا العبادات متعدية النفع. واجابوا احاديث كثيرة جدا. الصحابة اللي كانوا خارجين مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر. وكان الناس بتقطع الخشب وناس ناس - 00:31:28

مدين مفرهدين الصحابة وناس تانية كانت قاعدة تطبع وتقطع الخشب وتولع وتطبخ فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في اخر اليوم ؟ قال ذهب المفطرون اليوم بالاجر كله. لأن دول كانوا عملوا اعمال تفيد غيرهم. وانا قلت قبل كده حديث انه - 00:31:48
مش كل الاعمال الصالحة اعلى الاعمال الصالحة مش مش لازم يبقى هو الصيام والقيام بس. حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري اي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله. والصائم لا يفتر والقائم لا يفتر - 00:32:08
او عى حد ينام يبقى هنا غرس هذه الفسيلة ده هييفيد الناس التانية. هييفيد ناس كتير اللي ماشي وعايز يستظل بالنخلة دي هيستظل. الطائر اللي ممكن يأكل منها وانت ما تعرفش - 00:32:26

ستكون لك بها صدقة كما جاء في الحديث. آن النخلة دي لو صاحبها طلع للفقراء يبقى انت عليك ان تختار العبادة التي يتعدى نفعه عشان كده قلنا قبل كده حديث عن ان النبي صلى الله عليه وسلم ان سبع - 00:32:50
يجري اجرهن للعبد بعد موته سبع اعمال تجري للانسان بعد الموت من حفر بئرا او اجرى نهرها او غرس نخلا او بنى مسجدا او ورث مصحفا او علم علما او ترك ولدا صالحا يدعوه له - 00:33:10

دي كلها اعمال تعال مع واحد مسلا في افريقيا في بعض الجمعيات الخيرية بتعمل كده يقول لك ايه ادفع مسلا خمس تلاف جنيه بيتعمل بئر في افريقيا. طول ما البئر ده بيطلع مية - 00:33:52
وانت ميت بيصر لك ثوابها. ده بعد الموت. يبقى الرازكي يعمل ايه ؟ ما يعملش الاعمال بس بتقطع بعد موته تنقطع ثوابها. يجب مصاحف انا مرة كان اخ آآ في افريقيا - 00:34:09

كان بيقول لي انا في مركز اسلامي وفي عاملين مركز تحفيظ قرآن وبيشتروا مصاحف الاولاد اللي هيحفظوا قرآن في المركز ده.طبعا انا قلت ادفع ويا اخوانا اللي حد يدفع يدفع في هذه الاماكن انه طول ما هذا المصحف يقرأ فيه يبقى الانتباه هنا لايه - 00:34:29

ان انت بتعمل اعمال الحديث ان تعمل اعمالا يتعدى نفعها دائرة نفسك. الى دائرة اللي حواليك ودي كل يوم ناس بتعملها. كل يوم تسأل نفسك. النهاردة انا عملت ايه يفيد الناس اللي حواليا ؟ كان - 00:34:49

بعض السلف الصالح اذا خرج للصلوة يخرج صدقة في كل صلاة. بيصلي كم مرة في اليوم كل يوم يطلع خمس صدقات. قال فاذا لم يوجد ما يتصدق به اخرج بصلوة او كراتا يعني يجب يعني لازم يطلع صدقة. كل صلاة وكان يستأنس بحديث - 00:35:13
النبي صلى الله عليه وسلم بحديث بقول الله تعالى اذا نجيتكم الرسول فقدموا بين يدي نجواتكم صدقة. فقال ومناجاة الله اولى ان تقدم صدقة بين يديها الدرس الثالث. لا تحقرن من المعرفة شيئا - 00:35:40

ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق. ما حدش بيقول كده لا تحقرن من المعرفة شيء. ما تستصغرش عمل صالح ما تستصغرش العمل الصالح. حتى لو يعني جا لك مسلا ايه - 00:36:02

المكوجي بعد ما جا لك بتدي له فلوس قلت ايه ؟ طب هدي له بقشيش جنيه لقيت عندك جوة تفاحة مسلا والراجل ده مسلا ما بيأكلش تفاح لانه ده فاكهة غالية تقول له طب خد تفاحة وانت ماشي. تلاقي مسلا - 00:36:18
واحد آآ يعني آآ مسكين في الطريق وانت مسلا كلت في مطعم ومعك اكل زيادة ولو قلت للراجل لف لي الاكل وانت ماشي تقوم ايه تلاقي واحد عامل بسيط تدي له الاكل ده - 00:36:38

لا تتحقر لانه ممکن الشخص ده مسلا يكون ايه عمره ما يكونش مسلا لحمة الا في العيد لا تحرقن من المعروف شيئاً. النبي صلى الله عليه وسلم اخبر حديث رائع بينما رجل حديث بينما رجل امام مالك - 00:36:58

عن ابى هريرة رضي الله عنه بينما رجل يمشي بطريق اذ وجد غصن شوك على طريقه فشكر الله له فغفر له. لا شوكة ركتها. ربنا غفر له ذنبه كلها بايه؟ بان هو شايل الشوكة دي على جنب - 00:37:15

شال ازاذه مكسورة وركتها جنب الرصيف. شال آآ قشرة موزة ركتها. عمل بسيط جداً لكن الله غفر لهم بفضل هذا العمل. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ويحاطب نساء المسلمين نساء المسلمين. يا نساء المسلمين - 00:37:45
لا تحرقن جارة لجارتها ولو فرسنا شاة. ايه فرسنا شاة؟ الفرسان ده اللي هو عبارة عن الحافر المعزة او الخروف الحافر بتاعه ده بيترمي. طبعاً الحمد لله المصريين ما يرموش حاجة. يعني الكرشة بتتاخذ عكاوي يعني مخلصين احنا على ونعمل كل حاجة والمبار - 00:38:05

مزيطين احنا بس هو آآ القدم الحافر ده ما تحرقش هذه الجارة ان هي تطلع اي حاجة حتى لو هتطلع هذه القدم التي لا يستفيد بها احد التي ترمى يعني ايه؟ خلها تهادي جارتها باي شيء. يا ابا ذر اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها - 00:38:35

عشان ايه؟ اعمل شوربة كتير عشان تهادي جيرانك. شوفوا عمل بسيط. حديث اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تحرقن من المعروف ولو ان تضع من دلوك في انان المستقيم. ولو ان تعطي صلة الحبر ولو ان - 00:39:01

شمع النعل ولو ان تتحي الشيء من طريق الناس يؤذيهم. ولو ان تلقى اخاك ووجهك اليه منطلق. ولو ان تلقى اخاك فتسلم عليه ولو ان تؤنس الوحشان في الأرض. حتى واحد غريب ماشي في الطريق ومش مش يعني - 00:39:21

حد تبسم في وجهه تسأله انت بتدور على حاجة؟ اساعدك في حاجة هذا لا تتحقر هذا الامر لانه ده ممکن يرجح آآ ميزانك ورج حسناتك وهذا هو الدرس الثالث ان الانسان لا يتحقر عملاً وقد يكون هذا العمل هو الذي يرجح اه لو انت - 00:39:43

آآ الاعمال دي حقيقة كانوا بيقولوا في من كمال المعروف من كمال المعروف ان المعروف ده بيقى مكتمل تلات حاجات تصغيره تصغيره يعني ايه؟ ما تبصش انت عملت حاجة ايه ضخمة جداً. خلاص؟ تصغيره - 00:40:07

دي اول حاجة واحفاؤه. انت تعمل حاجة آآ لا تعلن بها احداً من الناس تصغيره تصغيره وستره مش فاكر الثالثة حقيقة ما هو الاخفاء احنا قلنا الستر والتضليل ونتيجي ان شاء الله قبل اخر الدرس - 00:40:36

اه طيب بيقى الدرس الثالث هو عدم استصغر العمل وعدم احتقار العمل طيب الدرس الرابع درس مهم جداً لا يأس مع الحياة. احنا ما ما تشتغلش عشان النتيجة المسلم ما بيشتغلش عشان النتيجة. يعني يقول لك ايه؟ ما تتعيش نفسك مع فلان ده - 00:41:07
هو سعد الزغلول قالها ما فيش فايدة. يا صفية غطيني. ما فيش فايدة ما فيش فايدة ده مسل منيل وحاجة محبطه ومن قال هلك الناس فهو اهلكم ده مهم او عشان دلوقتي الناس اللي بيلطموا في الفضائيات وفي التوك شوز كل ما يسمعوا فيه مشكلة في البلد يطلعوا ان الدنيا بتنها - 00:41:37

يا عم ده حتى الدنيا لو بتنها المفروض الواحد يقول ايه ملاظت سعد. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث. من قال هلك الناس فهو اهلكم. يعني هم هيهلكوا بسبب ان هو قاعد ينبر في الموضوع. في حديث رواية تانية للحديث من قال هلك - 00:42:07

الناس فهو اهلكم. يعني اكتر الناس فيهم هلاكا هو هذا الرجل. الشيخ عمر عبد الكافي ربنا يدي له الصحة كان سمعت كنت بسمعه امبارح درس فبيقول ايه؟ بيقول واحد ملك شاف رؤية انه السنة كلها وقعت. فجاب واحد يأول الرؤية. قال له ايه ده في - 00:42:26

الرؤية دي قال له انت عيلتك كلها هتموت في حادسة وقعت دي العيلة كلها هتموت في حادسة. امر به ان يحبس. طبعاً وشه فقر. وشه فقر. يعني جاي بيقول لك - 00:42:46

دخل واحد تاني عرف ان الاولاني اتحبس عشان اول الرؤية تاويل منيل فقال واحد لازم يلم الدور يعني لازم يجيب الایه فقال له انا

رأيت ان اسنانی تقع في المnam. ايه الرؤية دي؟ قال والله ايها الامير انت اطول اهلك - 00:43:01

اخر واحد هتموت في اهلك هو انت مش ده نفس المعنى؟ مش دول كده يقول لهم هيموتوا في حادسة بس الملاطف سعد المفروض ما تتكلم تقول تبشر نفس المعنى معنى ايجابي وهذا قول الشاعر قول الشاعر آآتقول هذا - 00:43:21 في العسل بيصف العسل تقول هذا جنى النحل تمدحه وان شئت قلت ذا قيمه الزناير انت ممكن تقول على العسل ايه؟ ده جنى النحل. ممكن تقول ايه؟ ده ترجيع الدبابير. ما انت ما هم الاثنين صح. ما هو في الآخر العسل ده بيطلع ازاي - 00:43:44

بس بس الالفاظ في اختيارها. احنا هنا بنقول لا يأس لا ييأس الانسان اغرس هذه الفسيلة حتى لو لم تدل من ثمرتها شيئا انت بتعمل عشان ايه؟ بتعمل العمل عشان ربنا امرك به. بتدعوا الناس للخير عشان ربنا امرك بکده. بتعمل المعروف لان ربنا امرك بکده - 00:44:04

دون ان تنتظراجر الا من الله سبحانه وتعالى اخص الناس بالكلام ده مين؟ الناس اللي بيدعوا الناس الى الخير. او بينصروا

الناس. عشان يبقو دعاة. يعني مش هيبيقوا دعاة شيوخ - 00:44:31

مختصين لأ كلنا امة تدعوا الى الخير. اما تقول لواحد بطل سجاير واحد يقول لك الله يعني هي هتيجي على الكلمة بتاعتك! يعني هو هيبيطل سجاير عشان انت قلت له بطل سجاير - 00:44:46

اه انا بقول له لان انا باخد ثواب هذا الامر وهذه الكلمة وعد الله تعالى ومثل الكلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها - 00:44:56

بيقي انت بتتأمر حتى لو لم يستجب لك احد. لانك ترجو بهذا اجر الله تعالى. وثواب الله يأتي النبي يوم القيمة ومعه الرجل ويأتي النبي ومعه الرجل ان ويأتي النبي وليس معه احد.نبي يرسل ويروح اليه ولا يأتي معه - 00:45:10

او احد. فلا ييأس الانسان. وده امر مهم جدا. لانه الانسان المخلص لا يهتم بالنتائج ما تهتمش بالنتيجة انت انت بتعمل الخير اللي ربنا امرك به. طيب في واحد اما يعمل الخير لو لقى حواليه ناس - 00:45:30

وبتزقه يعمل الخير. لو لقى الناس اللي حواليه ما حدش بيساعدده وما حدش مستجيب معه يتراجع الحديث ده بيعلمنا ايه؟ بيعلمك لأن. فليغرسها فان له بها اجرا. يغرس هذه النخلة - 00:45:48

مین آآ الاخ بتاع آآ كنتاكي مین عارف اسمه مین عارفين اسم الرجل اللي اخترع ده كنتاكي القصة كده يعني عشان ايه الاخوة اللي جعانيين يفوقوا معنا واللي نايمين يصحوا برضك على الريحة. طيب - 00:46:11

دوت حقيقة بدأ يفكر في دائرة كنتاكي انا معلش يعني نجيب حاجة كده طريقة بدأ يفكر في الخلطة السرية اللي مطلعاني عينا ابيها ديت وهو عنده خمسة وستين سنة خمسة وستين سنة - 00:46:37

بس هقول لكم قصة صحابي بعديه لانه بصراحة ما ينفعش نجيب ده مسیر الصحابة الصحابة اولى طبعا واعظم. وعرض راح المطاعم يعرض عليهم الخلطة بتاعته ديت بيقولوا الف وتسعة مرات - 00:46:56

كلهم لأن ولا دي قعدت سنتين يلف وكله بايه بيقف السكة في وشه لو انت اتكرر معاك الكلام دوت عشرين مرة عشرين واحد رفض خمسين هتعمل ايه؟ سلم نمر وجيب جاز ونام بقى ايه في البيت وخلص بقى ما تحرجش نفسك - 00:47:15

وهذا الرجل يعمل هذا الامر من اجل ايه؟ مكسب دنيوي. مكسب دنيوي. احنا بقى في شأن الاخرة في عمل الاخرة. نعمل ايه اعمل ايه ده احنا لما يقولوا لنا تلات تلاف لأن - 00:47:39

هنعمل خمس تلاف وعشرين تلاف. مين الصحابة اللي انا هنربه مثل الحقيقة في موضوع النتيجة سيدنا لسه شفتم زرته انا من آآ تلات شهور كده كنت في تركيا وزرته هناك. مين - 00:47:54

وصحابي زرته في تركيا. مين؟ سيدنا ابواب الانصارى. دفن في في تركيا خمسة وتسعين سنة ينفروا خفافا وثقالا هو فسر ان ان الثقال ان هو يبقى سنه كبير راح ابو ابوب الانصارى - 00:48:11

ليستبشر ليكون من ممن دخل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ستفتحون القدسية فلنعلم الامير اميرها ولا نعم الجيش

ذلك الجيش. اراد سمع بشرف النبي صلى الله عليه وسلم بفتح القدسية. على فكرة القدسية هتتفتح مرة ثانية - 00:48:32
فتتح على عهد محمد الفاتح. خلاص؟ من علامات الساعة علامات الساعة وهذا في في صحيح مسلم. انها ستفتح مرة ثانية طب ما هي دلوقتي اصلا مسلمة. دلوقتي الاتراك في اسطنبول. لا ده من عربيات الساعة ان تركيا كما جاء في الحديث - 00:48:50
انها ستفتح بصورة غير السورة التي فتحت بها. الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه يحاصرها جيش من المسلمين. فيكبرون تكبيرة فيسقط نصفها الذي في البر ثم يكبرون التكبيرة الثانية فيسقط يوسف والذى في البحر ثم يكبرون التكبيرة الثالثة - 00:49:10

بعدها يقال ظهر الدجال يعني تحدث احداث كثيرة حقيقة ممكنا يحصل احتلال للقدسية يعني قصة طويلة. المهم سيدنا ابو ايوب راح فتحها في عهد يزيد بن معاوية. لم تفتح القدسية في هذا في هذه المرة وفي هذه الغزوة - 00:49:30
بس هو اوصى انه يدفن في اخر نقطة وفي حدث جميل قوي اللي بيموت برة مصر اليمين برة مصر ياخذ سواب ضخم جدا. انت عارفين الكاميرا ولا مش برة مصر بالزات برة البلد التي ولد فيها هيئتم. الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. ان الرجل اذا مات في غير موطنه مات في - 00:49:51

في ارض غير موطنه. يعني ايه؟ مات في السعودية. مات في امريكا. مات في آيا صوفيا في الجنة كما بين موطنه والموطن الذي مات فيه. يعني ياخذ مساحة في الجنة زي من - 00:50:21

زي من بلده لحد الارض اللي مات فيها. سيدنا ابو ايوب طبعا من تركيا بقى احسب لحد فين مكة بقى والمدينة قصة طويلة. طيب دفن عند اسوار القدسية. وهذا الدفن الحقيقة كان آيا صوفيا من علامات العزيمة. هو عمل ليه كده - 00:50:41
هو الجيش رجع لم يفتح المدينة بس اصبح كل مسلم يتمنى ان يصل الى نفس البقعة التي وصل اليها ابو ايوب. يعني هو فعل هذا حتى يحفز الاجيال التالية من المسلمين هم يعملوا ايه؟ انهم يفتحوا هذه البلاد ويقاتلوا ويجهدوا فيها. يبقى - 00:51:01
لا نيأس. الحديث يعلنا عدم اليأس. وعدم الاهتمام بالنتيجة. احنا اهم حاجة رضا ربنا عندنا. اخر حاجة ليس هناك وقت متأخر في البدء. ما حدش يقول لك ايه؟ انا اه انا فاتني كتير ما فيش فتاة كتير - 00:51:21

ده انت الراجل ده بيغرس فليس هناك وقت متأخر للبدء. ما دام في حياتك نفس متبقى فهذا امل عظيم في ان كارثة الفردوس الاعلى من الجنة نفس لو في نفس متبقى مش آيا صوفيا ولا شهرفين فاا الفضل - 00:51:42
لمن صدق وليس لمن سبق. كم من الصحابة كان الرسول يقول لك ايه؟ عمل قليلا واجر كثيرا. شوفوا تلاقي الصحابة كتير الرسول قال لهم كده. عمل قليلا واجر كثيرا بایه؟ بخلاصه بنیته باقباله - 00:52:06

بعزمه. فاحنا نريد من هذا الحديث ان يرسخ معنى. يرسخ هذه الدروس هو خير اه اخونا ربنا يكرمه يعني يفكروا كمال المعرفة بایه تعجبه ايوة كده. معلش والله يا عمر سامحنا. مش بتاع عمر برضك؟ معلش. كمال المعرفة بتتعجبه وتصغيره - 00:52:25
وستره. جزاهم الله خيرا. يبقى يبقى احنا ليس هناك وقت للانسان يبدأ انا متأخر في البداية لا اذا كان عندك نفس باق عشان كده مصطفى صادق الرافعي كان بيقول كده. وكل نفس متبق في هذه الحياة - 00:52:51

وامل عظيم في رحمة الله تعالى النفس المتبقى ده ممكنا انسان يتوب فيه. ممكنا يرجع لربنا سبحانه فيه. لو واحد النهارده وهو قاعد معنا دلوقتي جدد نيته عقد العزم انه هيرجع المعصية اللي بيعملها هيتوقف عنها. النهاردة هيئوي ويتعزم - 00:53:14
هيتعزم النهاردة على ان هو يقوم هذه الليلة. هيصوم بكرة. لو بكرة ما جاش لو نام وما صحيش لو نام وما صحيش خلاص سياخذ اجره كاملا تختتم له بخاتمة حسنة - 00:53:39

فالحديث مرة اخيرة اقوله ان قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فان استطاع الا يقوم حتى يغرسها فليغرسها. هاقول لكم بقى اخر حاجة سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن عمارة ابن خزيمة ابن ثابت - 00:53:58
سيدنا عمر بقى كان عملي كان بيطبق الكلام ده عملي سيدنا عمارة ابن خزيمة ابن ثابت قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لابيه ابو خزيمة ابن ثابت احد الصحابة ما يمنعك ان تغرز - 00:54:24

ارضك قال انا شيخ كبير امومت غدا فاما اغرس يا امير المؤمنين قال اعزم عليك لتغرزنها. قال فلقد رأيت عمر يغرس في هذه الارض مع مع ابيه. شوفوا سيدنا عمر فهم الحديث - [00:54:40](#)

انت مش بتعمل عشان نفسك. انت بتعمل الاجيال الثانية. انت بتطبق الحديث ده. فتفيد اجيال اخرى. تفید الطير الذي يأكل من هذه الشجرة. تفید الاجيال الثانية تفید ان تبث العزم اما واحدة تشووف واحد شيخ كبير بيغرس وبيشتغل يقول والله الشيخ هذا الشيخ يعمل مع كبر سني - [00:54:58](#)

ومع ضعف صحته. طب واحنا ازاي لا نعمل هذا العمل الصالح. فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يطبق هذا الحديث بصورة عملية يساعد الناس في في اعمالها وان شاء الله تكون يعني نحن من يستفاد هذا الحديث الا خمس دروس - [00:55:23](#)

ايه هم بقى؟ اول حاجة مبادرة الوقت واغتنامه. وتاني حاجة ايه؟ ها مفاتيح الخير وتالت حاجة لا تحقرن منالمعروف شيئاً وآآدي تالت حاجة والرابعة لا تيأس ولا تعمل من اجل نتيجة انما تعمل من اجل نيل الثواب والاجر من الله سبحانه وتعالى وخامس حاجة والاخيرة - [00:55:43](#)

اه ليس هناك شيء اسمه وقت متأخر للبدع. فان شاء الله تكون يعني استفادنا بهذا الحديث. جزاكم الله خيراً هنصلی رکعتین خفاف ان شاء الله ثم ننصرف - [00:56:13](#)